- علىّ بن أبى طالب عليه السلام إنّ بنى أمَيَة لا يزالون يَطْعُنُون فى مِسْحلِ ضلالة .

سحل ولهم فى الأرض أجلٌ ونهاية حتى يُهرَيقوا الدم الحرام في الشهر الحرام وا لكَأنّى أنظر إلى غُرنْوق من قريش يتشحّ َط فى دمه فإذا فعلوا ذلك لم يبق لهم فى الأرض عَاذِر ولم يَبْقَ لهم مُلْكٌ على وجه الأرض بعد خمسَ عشرةَ ليلة . يقال : طَعَن فى عِنان كذا وفى مِسْحَله إذا جَدّ َ فيه ومضى وأصلهُ فى الفرس إذا استمرّ فى سيره فدفع فيه برأسه . قال لَبِيد يصف فرساً : ... تَرْقَى وتطْعُن فى العِنان وتَنْتحَى ... وِرْدَ الَحمامِة إذْ أجدّ َ حمَاَمُها ... .

يقال : هَراق بقلب الهمزة هاء وأهْراق بزيادتها كما زيدت السين فى استطاع فهى فى مضارع الأول محركة وفى مضارع الثانى ساكنة . الغُرنوق : الشاب العِاذر الأثر . بعد خمس عشرة ليلة : أى من وقت قَتْله والمراد ما ركبه الحجّاجُ عامُلهم فى قتال عبد ا بن الزّ ُبير . ابن مسعود رضى ا عنه يَلْقَى شيطانُ الكافر شيطانَ المؤمن شاحبا أغْبَر مهزولا وهذا ساحّ ٌ .

سحح أى سمين يقال : سَحّ َت الشاة تَسِحّ ُ سُحُوحا وسُحُوحة وشاة ساحّ وهو من السحّ كأنه يَسحّ الوَدَك سَحّاً . يعنى بالساحّ شيطان الكافر . عائشة رضى ا تعالى عنها خطبت بعد مَقْتَلِ عثمان رضى ا عنه بالبصرة فقالت : إن لى حُرْمَة الأُمومِة وحقّ الصّ ُحبة لاَ يتهّ َمِنى منكم إلا مَنْ عصَىَ ربه وقُبِض رسول ا بين سَحْرِى ونَحْرِى وحاقَنِتىِ وذَاقَنتىِ وأنا إحدى نسائه فى الجنة وبه حَصّ َننى ربى من كل وضيع وبى مُيّزَ مَؤمنُكُمْ مِنْ مُنافقكم وفىّ رُخّص لكم فى صَعيد الأَقْواء وأبى ثانى اثنين وروى : رابع أربعة من المسلمين وأولُ من سُمى